* عدد ١٩٢ * تونس يوم الثلاثاء ١٥ رمضان المعظم سنة ١٣٠٩ الموافق ١٢ ابريل الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر في ٣١ دجنبر ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات

عن سنة ٠١٠٥

عن ستة اشهر ٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة ٠١٢٥

عن ستة اشهر ٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى ٠٠٦٠ للسطر الواحد

في الثانية ٠٠٤٥

في الثالثة ٠٠٣٠

في الرابعة ٠٠٢٥

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

انكلتيرا ومستعمراتها

بناء على ما جاء في نشرة النوفل روفي في مقالة من احد المحررين العارفين بحقائق المسائل الاقتصادية لا يزال موضوع المستعمرات من المسائل التي لم يهتد ارباب الحل والعقد الى حلها ولذلك سنقدم هذه المسالة لانظار رجال ...ة انكلتيرا كما تقدم لمفوضات غالب الدول الاورباوية القديمة لما لهذه المسالة من التعقد والخطارة والاذاعة والاهمية الموجبة لاشتغال المؤرخين ورجال الدول اليوم لا سيما فرنسا الذي اوجب العجب في هذا الموضوع بمقابلة انكلتيرا بمستعمراتها على الخريطة وعدم التناسب بين الاصل والفروع في انكلتيرا والاتساع فان انكلتيرا التي لا تزيد مساحتها على الثلاثمائة ...ف كيلوميتر مربعا باهلها خمسة وثلاثون مليونا من السكان وهي حاكمة في ممالك تقارب الخمس من الكرة الارضية باهلها ما يفوق عن الثلاثمائة مليون من الرعايا اي ربع سكان العالم وعددهم لا يزال في النمو والعجب ان بقيت هذه الدولة التي نسبتها من ممالكها كنسبة الحلقة الملقاة في الصحراء كيف استقامت الى الان وكيف يمكن ان تستقيم في المستقبل وما هو مآل مستعمراتها وما لها من الروابط بالعاصمة الانكليزية ومحل البحث هنا عن وجود تلك الروابط ونوعيتها واستمرارها ولهذه المباحث اتجهت عناية عموم رجال انكلتيرا وفي ارسائها على نتيجة موافقة او مخالفة للغرض تاثير في الموازنة العمومية ومما كتب وادرج في هذا الموضوع رسالة المسيو ميلس ...ماها الممالك الانكليزية في الخارج بين فيها اوجه الانفصال بعد البحث والتنقيب بان قال ...ع انكلتيرا ست وخمسون مستعمرة او حكومة ...ورة تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول وهو اكثرها عددا المستعمرات التي في تصرف اعوان الحكومة الدولية راسا وهي معدة لغرض عسكري اما محطات بحرية او مراكز تزود والقسم الثاني المستعمرات الوسطى التي لها نوع مشاركة في تدبير امورها . القسم الثالث المستعمرات المسئولة عن تصرفها القائمة بنفسها التي لها ما للدولة السائدة من السلطة او ما هو في قوة ذلك وبعبارة فهذه الممالك تنقسم الى محجورة ومسترشدة ورشيدة فمن الاولى الهند وهي لا زالت في حالة الترعرع والمراهقة ووظيفة حكومة انكلتيرا بها الحث على التمدن والتشوق الى الفلاح صبح عقلها (ومن اخذ بظاهر هذا الاعتناء حسب الانكليز اشفق على ممالكهم من الاباء) ومحل الفائدة في المستعمرات الرشيدة لما انها تاهلت للاستقلال والقيام من نفسها بنفسها وهنا ينبغي النظر في الطريقة التي يرجى معها محافظة الدولة الانكليزية باقامة واقرب عنها بالوزارة الدولية على سيادتها وان شئت قلت حضانتها لاولادها الرشداء كالكانادا واستراليا وراس الرجاء الصالح فمن الامر اللازب المتحتم على انكلتيرا ان تلم شعث تلك الممالك وتجمعها جميعا بعد شتاتها باركان العالم الاربع كما قاله فريديريك الاكبر فذلك صنيع صعب يستدعي تجربة وعلما ويستلزم التوفيق بين مصلحة الدولة الحاكمة ومصالح الممالك المحكومة ومرغوباتها المشروعة باعتبار اختلاف الاجناس والاقليم والمكان وبدون اضرار بمصالح الهيئة العامة ذلك صنيع يقضي على رجال السياسة بان يجمعوا بين السياسة ومعرفة العلل الداخلية و بالبقاء على الوطنية مع الميل لحب الانسانية وقد ظهر في حل هذه المسالة الان اوجه ثلاثة اثنان منها لا زالا لم يبرزا من القوة الى الفعل الاول من بنات افكار اللورد روزبري وهو اتحاد الممالك تحت حكم واحد لكن هذا الفكر وان كان كريما مشعرا بالقوة والعظمة فتحققه لا يسلم من الغرور لما ان الاتحاد هو عبارة عن مشاركة حكومات الممالك في الذب عن حقوقهم جميعا كما جرى ذلك في اتحاد الايالات المتحدة من اميريكا عام ١٧٨٧ واتحاد ممالك سويسرة عام ١٨٤٨ فكل من هذه الممالك في تنازل عن جانب من سلطته الخارجية في مقابلة امنه فاذا صح راي اللورد روزبري ترسل جميع الممالك الافاقية نوابا لجمعية عامة تقضي قضاء لا تعقيب له في امور (السلطنة) وذلك معنى تنازل انكلتيرا عن سلطتها ونقصان قوتها وشوكتها وصيرورتها حلقة من حلق السلسلة الملكية الممتدة من لندرة مارة على جبل طارق فالسويس فالسرنديب فملكة فنكوفو فتحيط بالعالم ولذلك صادم هذا الفكر الداء المعارضين وراى المستر توبر ما هو اخف من ذلك بان ترسل النواب من مجموع ممالك القارات الثلاث (اميريكا وافريقيا واستراليا) لمجرد الشورى في امور الممالك لا غير ولكن حال دون الموافقة على هذا الراي ما في اجرائه من مباراة الدولة في نفوذها وتعطيل اعمالها واختلاط النظام

بقي الوجه الثالث الاحسن عند المستر ميلس وهو الطريقة الموجودة الان التي قررتها تجربة خمسين عاما وفصلها فصل التطبيق على القاعدة وقيام البراهين على ذلك وانه السبب في عمران انكلترا وتفخرها نصف قرن وهو ترتيب الحكومة المسئولة عن تصرفها الذي ظهر في عام ١٨٤٠ بالكانادا ثم سرى الى اهم المستعمرات الانكليزية خصوصا التي تغلب فيها العنصر الاورباوي على الاهالي وقد رمي اليوم بسهام الانتقاد قوام بعضهم التقليل من استقلال الحكومات المحلية ولكنهم غفلوا على ان القائم بالسلطة الانكليزية ليس هو المدافع ولا الاحتكارات وليس هذه الوسائل مما تستبقيها وزعم آخرون ان هذا الترتيب اخشى عليه الدهر يفضي الى عصيان الممالك لما انه لم يوسع لمشروعاتهم مجالا وكلا المنتقدين غير مصيب فنظام المستعمرات منحصر في كلمتين الحرية والامنية وكما انه ليس في خروجها عن سلطة انكلترا مزيد حرية ففي ذلك ايضا اخلال بالامنية وعلمت انكلترا بالتجربة انه لا يتفق الحبل الرابط لها بممالكها الا على شرط تساهلها معهم كما يشهد لذلك من رام من الدول مباشرة الاستعمار بانفسهم وحاولت اسبانيا وهولاندة والبرتغال وفرنسا الاقتداء بانكلتيرا في العمل فلم تنجح لما انها ترى المستعمرة ارضا للزراعة ومعادن للخدمة ومنافذ للتجارة فكانت نتيجة ذلك ان من احس بقوة كافية من تلك الممالك نبذ قيد الرئاسة والهوان حتى انكلتيرا نفسها زلت بها القدم باميريكا كامثالها فنالت عن زلتها عقوبة من ذلك القبيل بان خسرت اميريكا ولكنها اغتنمت الموعظة فنفعتها ولما نظمت ممالكها في الخارج باواسط هذا القرن لم تستبق لنفسها الا النفوذ اللازم لحفظ حقوقها وهو ادارة السياسة الخارجية اما الداخلية فتساهلت فيها بقدر الامكان فكانت المستعمرة في ادارتها الداخلية حاكمة زمام امورها مطلقة اليد في ادارتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ولها دار ندوى تنقسم الى مجلسين على النمط الانكليزي بلندرة مثله في الوظائف والتحزب تتصرف في قواها العسكرية وتتجر بدون مانع فهي حرة في داخليتها وفي الخارج مامونة من كل مهاجمة لما انه من المسلم ان من هاجم مستعمرة انكليزية فقد هاجم انكلتيرا نفسها وفي وجوب الحماية على الدولة الانكليزية قوام السلطة فمن التزم بالدفاع اختص بالرئاسة والامارة واذا الم خطر بمملكة كانت اليد العليا لنائب الملكة وهو الوالي وحضوره ومد وزارة لندرة له بالجيش اللازم من عساكر المستعمرات ليستعمل في كل مشروع اختص بها هو قوام رئاسة الدولة والقاعدة عند انكلتيرا ان الناس كلهم يد واحدة يشد بعضهم بعضا ولذلك لما خطب ملك

هذه الاعمال حقا وهي الاحكام التي لها ارتباط محكم بالدين اي المتعلقة بحكم عوارض الاشخاص والمواريث بين الاهالي ولا تعرف حق المعرفة الا باشغال وانصبابات طلية ولا يسعنا الا ان ندعو لهذه الناظرة جمهور مترجمي الهيئة العدلية الذين منهم في المملكة رجال معتبرون على غاية من الخبرة والمعرفة ولاكن هناك فرع آخر مستقل صادر عن عموم الاحكام التونسية انسع نطاقه بمعاملة الاورباويين مجمله ماخوذ من الكتاب والسنة فهذا دليل مهم على تقلب الهيئة العمومية في مدار التقدم بمجرد التاثيرات الاجتماعية وهو تقلب ظهر اثره حتى في الامم الاسلامية وقد شاهدنا بالممالك العثمانية والقطر المصري تحريرات في تدوين الاحكام ومثل ذلك التدوين اجرته دولة النمسا لمن لنظرها من المسلمين ببوسنة وهرسك اي في قطر له مشابهة قوية مع القطر التونسي فمن المواد التي يسهل ويفيد تدوينها بالقطر التونسي عقدة الانزال او الكراء المؤبد الذي لم يات فيه القانون العقاري الا باحكام ناقصة والرهن بتسليم رسم الملك لرب الدين وسقوط حجج الدين بطول المدة ومناسبات الجوري والحقوق الملكية بين ارباب الرباع فبهذا التنظيم يمنع خصومات عديدة وتسهل مامورية الحكام تسهيلا غريبا ويمكن تحضيره بتشكيل لجنة جديدة يكون للاهالي نواب فيها حرر بتونس في نوفمبر سنة ١٨٩١

المقرر فابري

بناء على ما ذكره بعض الجرائد المحلية تعين المسيو بتنر قنصل جنرال النمسا بالحاضرة التونسية بامر من مخدومه بمثل تلك الصفة من الرتبة الاولى بمدينة فرسوفية قاعدة بولونيا

امطرت السماء مطرا مدرارا بالقطر الافريقي والساحل والقيروان وصفاقس فكان ذلك باعثا على احياء الارض والزروع بعد ان كانت في انقباض في بعض الربوع وانتعش الفلاح فتلقى عموم سكان المملكة هذه النعمة بالشكر والابتهاج وعلق عليها الامال نسال الله ان يجعل هذا العام موسوما بالخير والبركات

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الحبشة ملكة انكلتيرا الموجودة عام ١٨٦٧ ولم يحظ ولو بشرف الرد واعلن الانكليز الحرب للنجاشي فقتلوه كانت تلك الحرب بعساكر اتت من الهند كما ارسلت عساكر من استراليا في الحرب الاعرابية بمصر	علي بوشوشه

حوادث خارجيه

الفرمان السلطاني

جاء في رسالة من اسكندرية ان القابورعز الدين قد وصل الى الثغر صباح يوم الاثنين سابع رمضان المعظم حاملا المعتمد السلطاني صاحب الدولة المشير احمد ايوب باشا المكلف من قبل الحضرة السلطانية بتسليم فرمان الولاية الى الحضرة الخديوية وعند وصوله الى مرسى اسكندرية مصحوبا بمعية سنية من المامورين والياوران الكرام اقتبله من ناب عن سمو الخديوي واعيان الحكومة من الطبقة المدنية والعسكرية واصطفت له العساكر الانكليزية والمصرية احتفاء بذلك القبول ثم ركب الوفد السلطاني قطارا مخصوصا متوجها الى القاهرة ولما وصل الى هذه العاصمة احتفل بتحيته بالمحطة كل من ضباط الانكليز والضباط المصريين ومتوظفيهم وكان من جملة هولاء الذوات حضرة مظلوم باشا سرتشريفاجي الحضرة الخديوية والسير قرنفل سردار العساكر المصرية والسير بالمر مستشار المالية والمستر سكوت مستشار العدلية ثم توجه حضرة المشير الى سراي المنيرة مصحوبا بالالاي من الخيالة مخترقا صفوفا من العساكر الانكليزية والمصرية ومن غد اليوم وقعت مبادلة الزيارة ثانيا بين حضرة المشير وحضرة الخديوي اما الفرمان العالي فهو مختوم بالخاتم السلطاني وليس له نظيرة ولا احد يدري وقتئذ ما هو مضمونه غير ان المظنون انه يشتمل على تعديلات مهمة يغاير بها الفرمان قبله لما انه ضابط لمسالة حد جزيرة سيناء وجاعل الحد بين القطر المصري والممالك العثمانية يبتدي من العريش الى السويس ويقال ان قراءة الفرمان تاخرت لهذه الاسباب ولذلك جمع حضرة الخديوي نواب الدول وطلب منهم ان يلتمسوا من الحضرة السلطانية ابقاء الجزيرة المومى اليها تابعة للاملاك المصرية وبما ان الحضرة السلطانية اناطت ادارة هذا الوطن بعهدة سمو عباس باشا فالمظنون ان قراءة الفرمان العالي تقع يوم الاربعاء بعد التاريخ

مسالة الارمن

جاء في مكاتبة من اذربيجان (بالفرس) الى جريدة لاندباندانس بلج صورة محاورة وقعت بين مكاتب الجريدة واحد نبهاء الاتراك مضمونها ان المسالة الارمنية يخشى من ان تطير شرارتها على حين غفلة حيث تمكنت هنالك الدسائس الروسية والانكليزية وامكن للارمن الحصول خفية على كثير من الاسلحة رغما عن منع الحكومة لهم من حمل السلاح . قال الكاتب والمامورون من الاتراك بتلك الولاية يرون الخطر ولا يتجاسرون على الاعلان به لعلمهم ان للارمن سندا عظيما بالاستانة وهو ارتين افندي مستشار الوزارة الخارجية الذي يظهر الصدق في خدمة المصالح العثمانية ويسعى سرا في احياء المسالة الارمنية وخلاصة القول ان التركي المخاطب لمكاتب الصحيفة يرى انه ان لم يعزل المستشار المذكور عما قريب فان الارمن لا تلبث ان تشق عصا الطاعة بمساعي الجمعيات الارمنية الموجودة الان في « صلماس » الفارسية وفي مدينتي « وان » و « موش » من البلاد العثمانية

انفجار الديناميت

حاول المفسدون المعبر عنهم في لسان القوم بالانارشيست اي حزب الفوضى الفتك بارباب الحل والعقد فاصروا على ذلك واخذوا في تنفيذ اغراضهم التوحشية بطرق الاعدام فطيروا قشلة الادو ثم الدار الكائنة بشارع سان جرمان انتقاما من المسيو بنوا احد اعضاء المحكمة لاعتراضهم على كل حاكم يحكم على حزب الاشتراكيين الذين يرون انهم لا ذنب لهم سوى انهم من الفقراء المحرومين من حطام الدنيا بسبب استيلاء الخواص على الارزاق الدنيوية وقد تبع ذلك الحادث تدمير دار اخرى (ودور باريز شاهقة البناء كثيرة الطبقات والسكان كما لا يخفى) والدار المذكورة كائنة بنهج (كليشي) فكان لهذه البلية مشهد تتشعر منه الجلود بتراكم الخراب على المتاع والرقاب ولشناعة هذه الاسباب وهولية هذه الحوادث المولمة وتاثيرها السيء في انفس السكان الذين اصبحوا غير آمنين على حياتهم التزمنا التعرض الى بعض تفاصيل اجمالية يعلم بها القاري ما لهذه المهمات من الاهمية على ما وقفنا عليه في بعض الجرائد الافرنجية فمن ذلك انه كان لانفلاق قراطيس الديناميت التي وضعت تحت دائرة نهج كليشي انزعاج زعزع الدار وشق جدرانها وصير المتاع غبارا بل حتى السكاكين خرجت من قمجرها ومرت على البيت فارتشقت من نفسها في الجدار المقابل كانما رماها بطل صنديد فجرح كثير من السكان من جملتهم امراة ولدت في صباح ذلك اليوم كانت مضطجعة وحولها قابلتها وخادمتها ورضيعها فسقط نصف السقف البيت المقابل لعرش النافسة لحسن بختها وكان ابوه بدكانه بالطاق السفلي فنادى واولادي ونجاه حيا وكانت المدام بولو زوج نائب وكيل الجمهورية بالطاق الخامس فاحست بالزعزعة فجعلت تصيح باعلى صوتها وصعد من الدار دخان متكاثف لغشي الحاضرين وبامر احد ضباط الحريق اخرجوا من الدار من درج سري حيث سقط الدرج فعمت البلوى وفزع كل الجيران وتضررت ديارهم من هذا الفتك وبتوجه اهل الخبرة ومعاينتهم ثبت لديهم ان التدمير كان بالديناميت وصرح المسيو لوزى رئيس الضبطية بانه لا يلبث ان يقبض على الجناة وذكر لذلك المسمى (رافاشول) وشريكه (ماتيو) الذي اخوه مسجون لهذه الافكار وكان من القرائن ان وكيل الحق العام وهو المسيو (بولو) المذكور كان طلب الحكم بالاعدام على ثلاثة من الاشتراكيين اتهموا في واقعة اعدامية وشاع الخبر بان موسح الاوبرة العظيم طار بالديناميت من غد اليوم وفي ٢٩ مارس جمع رئيس الوزراء وزير العدلية واعيان الهيئة وقرروا تدابير مهمة وقبض على عدة متهومين اودعوا السجن وكان اكبر اعوان رافاشول المسمى بيالات وهو الذي اعانه على فعلته وقد كان الفاعل اقترح كراء بيوت في اركان باريز الاربعة وتطييرها في وقت واحد وتحقق اعوان الضبط ان لدى رافاشول من الديناميت ما يلزم لاتمام ثلاث تدميرات اخرى ولا يخفى ما في ذلك من التشويش وورد الى المسيو تفني الوزير السابق مكاتيب في توعده بالموت بحيله كما ورد مثل ذلك الحاكم الباحث في هذه الامور حتى ازم حراسة داره واقيمت الحراسة على دار وكيل الحق العام واتصل مدير الكمرك باخطار تضمن ان جماعة الفوضى قرروا ان دار الكمرك من الديار اللازم تطييرها فعليه بالانتباه لما ان الكمارك هي التي منعتهم من الحصول على الخبز واللحم ولما سمعت المراة اويز ميشل الشهيرة بهذه الوقائع تاسفت على اهلاك خلق كثير في الانتقام من مجرد حاكم وقالت ليت اصحابي يوجهون الى ارباب الحل والعقد الذين استحوذوا على الموارد وتركوا الاشقياء في اودية الضنك يهيمون وشهد فرد من اهل الفوضى بارتكاب رافاشول لحادثة كليشي وثبت سرقته المادة الطيارة من احد الجهات بقصد ارتكاب التدمير وبالبحث والتفتيش والحزم قبض على الجاني وهو وان لم يقع تحت حكم القانون القاضي باعدامه لتاخر الاقتراع عليه فما عليه من الجنايات السابقة لا يلبث ان يئول به الى الموت وبعد ان قبض عليه اعترف بانه هو رافاشول بعد انكاره وبانه الفاعل لفعلة صان جرمان لافعلة نهج كليشي لكن القرائن عليه وكان القبض عليه باحدى مطعمات باريز باعانة خادم المحل من عساكر الزواف بالقطر التونسي سابقا وقد نال عن ذلك جائزة قدرها الف فرنك وكان رافاشول حاملا لطبنجتين لكن اعوان الضبط وثبوا عليه وكتفوه فلم يتمكن من الطلق وصاح بقوله لتعش الفوضى وذلك بعد مقاومة عنيفة اوسع فيها الاعوان ضربا ولكما وصكا ولطما فدعا عليه المتفرجون بالموت وبينما هو في العربة مساقا الى الضبطية كان يخرج راسه ويقول « تعش الفوضى ويعش الديناميت » والنازلة الان تحت البحث وقد وجد احد السكان مكتوبا على باب داره هذه العبارة في اليوم كذا تطير دارك بالديناميت الاضاء من احد الفوضيين ولذلك بادر جناب وزير العدلية باعلام ستة وثلاثين من اجانب الفوضيين بالاوامر الصادرة في اخراجهم من تراب فرنسا هذا ما آلت اليه احوال حزب المفسدين وهي بعيدة عن جلب الراحة والامن لعموم المتوظفين وفيما يقال ان بعض القضاة بباريز ضاقت بهم الارض وخصوصا المسيو « بولو » المذكور فانه اضطر الى تغيير اسمه ليجد محلا ياوي اليه لان اصحاب الخانات والمنازل امتنعوا من اسكان القضاة بديارهم خشية طيرانها بالديناميت حتى ان الحاكم المذكور فيما يقال عزم على الاقامة وقتيا خارج باريز وقصد الاشتراكيين بذلك التنكيل بالقضاة بدعوى انهم يصدرون احكاما صارمة على الصعاليك الذين لا ذنب لهم سوى البخت لم ياخذهم بذوي الثروة واليسار فمن العدل على راي الاشتراكيين ان يقاسي القضاة ايضا الم التشويش والفزع والعدم لعلهم يعذرون اولئك الصعاليك وعلى كل حال فان ما اتخذته الحكومة الجمهورية من التدابير الصارمة وخصوصا القاء القبض على رافاشول مما لا يلبث ان يوطد النظام ويمهد سبل الراحة للانام

هزيمة انكليزية

جاء في مكاتبة من انكلتيرا الى احد الجرائد الفرنسوية ان الانكليز بعد ان انهزموا في سيراليوني من سواحل السودان الغربي بسبب تداخلهم في احوال الاهالي عادوا بهزيمة ثانية في بلاد الغامبي وذلك انهم بعد ان اجروا الاعمال اللازمة مع معتمدي الفرنسويين لتحديد اراضي الفريقين بتلك الجهة انبعثوا الى دواخل القطر للتضييق على السكان قاصدين بذلك اظهار سلطتهم ونفوذهم بلا شك غير ان هذا السلوك اوغر قلوب الزنوج غيضا وفي ١٢ مارس سحبت عليهم طائفة عتيدة من فيداي (كيه) وهاجموا الشرذمة الانكليزية فقتلوا منهم ضابطا وجرحوا اربعة عساكر من الاوروباويين وكثيرا من عسكر الاهالي المنخرطين في سلكهم فولى الانكليز على اعقابهم الى السواحل وطلبوا نجدة من سيراليوني

فرنسا والداهومي

نشرت جريدة الطان تلغرافا تضمن ان بهانزين ملك الداهومي بعد ان اظهر الوداد الى الملازم بلو حاكم المستعمرة الفرنسوية بهذا الساحل الافريقي اثناء سفره الى ويده عاصمة البلاد في ٢ مارس ارسل الى المستعمرة عساكره في ٢٦ من الشهر فهجموا على بلاد بورتونوفو التي لحماية فرنسا ثم هجموا على ثلاث قرى ودمروها تدميرا وهي على ٢٥ كيلوميترا من القاعدة المشار اليها ولما بلغ ذلك الخبر مسامع المسيو بلو الحاكم المذكور كماندان العساكر سافر بالعساكر في ٢٧ من الشهر على الباخرة المدفعية لتحقق الخبر والاستفسار وبعد زوال يوم وصول الباخرة بساعتين هاجمها اربعمائة من الداهوميين كلهم مسلحون ببنادق سريعة الطلق وحاولوا الاستيلاء على الباخرة بالقوة الجبرية فدافع الملاحون عن انفسهم مدافعة قوية افضت الى جرح اربعة من عسكر البلاد منهم ولما بلغ ذلك الى رجال الحكومة الفرنسوية قررت ابطال الاعانة التي تدفعها كل سنة الى ملك الداهومي في مقابلة مسالمته وقدرها ٢٠٠٠٠ فرنكا وان تخصص ٦٠٠٠٠٠ فرنكا لتاديب الملك بهانزين وتقرير السلطة الفرنسوية بالسودان ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان الملك المذكور ارسل مكتوبا الى الحاكم الفرنسوي مخاطبا له بوقاحة عجيبة ومضمونه انه لم يشهر الحرب على نفس فرنسا ولذلك فلا يتصور وجه

تداخل الفرنسيس في حروبه مع الممالك الافريقية

اعتراف

نشرت الجريدة الرسمية اليونانية صورة الخطاب الذي حررته الوزارة الجديدة في بيان منهجها السياسي وهو خطاب تضمن اولا التنديد باعمال الوزارة السابقة وثانيا الوعد بتحسين الاحوال على يد الوزارة الحالية فمن التنديد الاعتراف بان حالة الحكومة كانت في ارتباك عظيم حيث تكاثرت الديون واختل نظام العدلية وسلبت البلاد روح الراحة والامنية ولم تنتظم القوة البرية والبحرية رغما عما وقع في هذا ... من المصاريف الباهظة التي اثقلت كاهل الرعية . وبعد هذا الانتقاد الذي هو اهم ما في الخطاب حيث كان اعترافا بسوء الحال اخذت الوزارة الجديدة كما هو الشان تعد القوم وتمنيهم بالسعي في تحسين الاحوال واجراء القوانين وتدعيم اصول النظام وجعل الميزانية في حالة معتدلة بتخفيض المصاريف وتنمية الدخل حتى تعود لارباب الاموال ثقتهم بالحكومة اليونانية التي كادت الان ان تشتهر بالافلاس . ثم اشار الخطاب الى تنظيم القوة العسكرية بصفة تجعل البلاد في قدرة على الدفاع عن المصالح الجنسية (ماهي تلك المصالح ومن ذا الذي يقصد الاعتداء عليها ؟) وللحصول على هذه الغاية تطلب الوزارة معاضدة الامة لها في انجاز التنظيمات المشار اليها

قلافل الرهبان

لا زال الرهبان يتداخلون في المنتديات السياسية بما لهم من النيابة في مجلس الامة فيتحزبون احزابا ويشيعون المذاهب الملوكية لما لهم من الحرمان من امتيازاتهم الاولية في حكم الجمهورية ولذلك لا يالون جهدا في اظهار ما خفي في انفسهم من الحقد الكمين ومن هذا القبيل ما وقع اخيرا في احدى الكنائس من اقامة احد الرهبان خطيبا لاظهار افكار الرهبانية في الاحوال السياسية حتى آل ذلك الى مشاجرة وملاحمة ختمت بالقاء كراسي الكنيسة على رؤوس المتشاجرين المختلفين وقد ندد بهذا الحادث كثير من الجرائد لما راوا من ان الراهب كالمراة يلزمه من الاحترام والوقار ما تستدعيه خطته الدينية وان حاد عن التعفف والتحرز ذهب ناموسه وانخرط في سلك المفسدين في الارض بتهييج افكار الشعب وجلب الشغب اما الدولة الفرنسوية فقد وقفت بالمرصاد لسد هذا الخلل وايقاف الرهبان عند حد خطتهم الرهبانية ومن ثارت بكنيسته مشاكلة سياسية اغلقتها عنه واجرت عليه من الاحكام ما يكفل بحفظ النظام

وفي الرابع من ابريل قام اسقف بمدينة نانس في ناد قوم بكنيسة المكان يتكلم في مسالة العملة والاشتراك فكان احد العملة يشير قوام آخر اسكاته فآل ذلك الى الضرب بالكراسي ورميها على رؤوس السامعين فقامت جلبة وكسرت الثريات البلورية وهرع اكثر من ستة الاف نسمة وانفصلت الغوغاء باطفاء النور وهروب الحاضرين ولم يتجرح من هذه الواقعة احدا ما من الاسقف فقد اتى الرهبان لاغاثته ولاكنه لم يصب بشيء

اخبار الجزائر

جاء في رسالة من باريز ان اللجنة المكلفة من قبل المجلس الاعلى بالنظر في احوال الجزائر قد عينت من ضمن اعضائها افرادا كلفتهم بالتوجه الى عين القطر لاجراء البحث اللازم في ذلك القطر والاعضاء المنتخبون لهذه المامورية هم المسيو جول فري والمسيو فيشار والمسيو كومب والمسيو اسحاق والمسيو ديد والمسيو رايمون والمسيو ايميل دولابيش اما المسيو بوليا الذي اشتهر بانتصاره لابناء البلاد وذبه عن حقوقهم فقد تقلد مامورية التوجه الى الايالة التونسية ليوفر الى رفقائه المواد اللازمة في مقابلة حالة المملكة التونسية بالعمالة الجزائرية ويكون سفر اولائك المامورين من باريز في اواسط شهر ابريل

من اخبار الجزائر ان الثقة الفاضل العالم الشيخ السيد محمد بن النايب قاضي دبواقية قد تولى خطة القضاء بالاربعاء من عمل الجزائر

يرزق الله من يشاء

تعرضت الجرائد الانكليزية لحكاية غريبة في شان ميراث عظيم قارب ان ينوب عائلات ببلاد الغال وايرلاندة لو يقيمون الحجة على استحقاقهم لخلف احد اجدادهم المسمى ادوارد وهو رجل هاجر في القرن الاخير من لوندوندري الى امريكا واستوطن بمملكة نيورك واشترى بها اربعين مقياسا من الارض بجزيرة ماهاتان بثمن بخس ثم سوغ الارض لدولة انكلتيرا مالكة القطر لمدة تسعين سنة ولما استقلت الولايات المتحدة عن انكلتيرا بالمحاربة تولت دولة امريكا ذلك التسويغ ومن ذلك العهد اقيم قسم من مدينة نيورك على اراضي ادوارد فبلغت قيمتها اليوم سبعين مليونا من الليرة الانكليزية اي الف مليون وسبعمائة وخمسين مليونا من الفرنكات وقد انقضى امد الكراء لمدة فارطة والان البحث جار بكل همة عن ذرية ادوارد الوارثين لذلك المال العظيم والظنون انهم وجدوا ضمن عائلتي بو وبروملي من ايرلاندة وبلاد الغال

حوادث داخلية

صدر الامر العلي بولاية الاعز المنتخب امير اللواء السيد نعمان خوجة عامل حلق الوادي عاملا على نابل توسيعا له في مجال الخدمات الدولية التي كانت له فيها مسالك مرضية نهنيه بذلك ونسال الله له الاعانة

صدر الامر العلي بولاية الثقة الوجيه السيد حسن بن القائد احمد وكيل اوقاف المدرسة الصادقية عاملا على حلق الوادي جزاء له على ما قام به من الخدمات المرضية في ادارة اوقاف الصادقية فنهنيه بذلك الجزاء ونسال الله له الارتقاء

تعين المسيو مارس متفقدا للفلاحة التابعة لادارة المراقبات والفلاحة وهو رجل مشهور بكمال المعرفة وحسن المجاملة والميل الى الجنس العربي النبيل وقد كان حضرة المتفقد من اعيان الفلاحين بالجزائر وبذلك كانت له تجارب تعزز ما له من المعارف الواسعة يومل معها ضبط مصلحة الفلاحة بما يوسع نطاق الثروة العمومية بهذا القطر المعمور

السكك الحديدية التونسية

ذكرت جريدة البروتكتورا (الحماية) ان مسالة مد السكك الحديدية لا بد وان تكون الان تحت انظار ارباب الحل والعقد بموجب المساعي التي بذلها جناب المقيم العام لدى وزارة الامور الخارجية وبيان ذلك ان لجنة تحرير الميزانية بعد ان استشارت جناب وزير الامور الخارجية وجناب معتمد فرنسا بتونس وافقت على اللائحة القانونية المتعلقة بهذه المصلحة مع بعض تغييرات طفيفة في كيفية اجراء الاعمال واستقر الراي على ان المبادرة تقع بالسكة التي بين تونس وبنزرت بطريق الاسبقية لما في هذه السكة من الفوائد الحربية ثم تمد سكة من تونس الى الحمامات لامتداد فرع منها من حمام الانف ولما كانت الخزينة التونسية تسمح بترضية جميع السكان فتقع المبادرة بمد الخطوط الطيبقة من سوسة الى القيروان في آن واحد وكل من السكة المقدمة والسكة التالية يقع الكلام عنها في تقرير خاص يقدم لمجلس الامة وانما تاخر تقديمهما لتعلق الغرض بتسليمهما جميعا وفي الخريف القابل يشرع في اشغال السكك الحديدية بلا شك اما من الترامواي البخاري المزمع على مده بالساحل فتعطل مده لعدم استحصال صاحب المنحة على المال اللازم ولذلك يظن سقوطه من امتيازه واعطاء المنحة لغيره

فوائد التنظيم

من النظامات الجارية في البلاد المتمدنة العالمة بحقائق الاقتصاد واصوله استخدام وقت المساجين فيما فيه النفع لهم وان هم انظروه وذلك ان الدعة فيمن كان من نصيبه السجن لا شك ان من شانها ان تؤثر في الصحة البدنية تاثيرا كثيرا ما نشاهد آثاره فيمن طال مقامه وخرج من السجن رغما على ما تتخذه الحكومة من التدابير الصحية والحركة بعكس ذلك تنشط الابدان وتستوقد الملكات بانواع الحركات فيعود ذلك بالنفع المعنوي اولا من الرياضة والتحرك في الاعصاب والمفاصل وبالفائدة المادية الناتجة عن اعمال اليد زيادة على اكتساب مهنة ربما كانت لازمة لمكتسبها وقد ادركت دولتنا الحمية اهمية هذه المبادي الانسانية وبما لها من النظر العام في مصالح الانام والاهتمام بحال المسجونين خاص الاهتمام تدبرت في تشغيلهم وجلب النفع لهم وبهمة الادارة الموكول لها النظر في السجون خصصت لشغلهم ترتيبا لنحو ثلاثة اشهر كانت النتيجة فيها ان تدرب المسجونون على عدة مهن صناعية اتقنوا فيها امتعة شتى كالاحذية والمنسوجات والمفتولات وغيرها واتقنوا هذا الصنع الى ان رغب في محصوله الاسواق الواسعة كالمغزان جنرال المعروف بالبازار فقد اشترى احذية المساجين المنسوجة من القماش الملون بفرنكين ونصف للزوج الواحد وفي الثلاثة الاشهر المشار اليها كان المتحصل من اعمال اليد ما يقارب الخمسة عشر الف فرنكا ناب فيها الحكومة خمسة الاف فرنك والمساجين مثل هذا المبلغ بعد طرح ما يلزم من المصاريف وما يخص اللزام فلا شك ان هذا التدبير مما تحمد آثاره ويتعين على كل منصف اعتباره

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضركم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

البقاء لله

ليلة الاربعاء الفارط استاثرت المنون بالشاب النجيب السيد محمد الطاهر بن زاكور احد اعيان التجار بالحاضرة وكان عفيفا لطيفا حسن الاخلاق ممن سلمت الناس من يده ولسانه ومن الغد شيعت جنازته بحضور جم غفير من الاعيان . ومن عظيم المصاب ان كانت زوجته حاملا في الشهر الاخير فحصل لها تاثر كلي واخذها الطلق وفي ليلة الجمعة الفارطة صارت الى عفو الله بعد ان وضعت حملها والفقيدة هي شقيقة العالم الفاضل المدرس صديقنا الشيخ السيد محمد السنوسي الحاكم بالقسم الجنائي من الوزارة السامية وشيعت جنازتهما من الغد بحضور الجم الغفير فكان هذا الرزء عظيما على اقارب الفقيدين ولعمر الحق انه لمصاب تنشق له القلوب نساله تعالى ان يتغمدهما برحمته ويرزق اهلهما الصبر الجميل

عن قريب

يقع بتونس السباق والمقاتلة مع بقر الوحش وذلك بالكيفية الفرنسوية والاسبانيولية (يعني الاندلسية) وذلك تحت رئاسة من اشتهر في ذلك القتال من اهالي فرنسا واسبانيا

والميدان الذي يقع به ذلك السباق والقتال يكون بتونس بنهج البحيرة في المكان الذي كان به التياترو الفرنسوي ويكون واسع لقبول عشرة آلاف نسمة

وان البقر الوحش المختار من ادهم ما يوجد من البقر ومن الفرجة بهم باقفاصهم وذلك بثمانية ايام قبل اول سباق يعني في العشرين من ابريل الجاري (٢٣ رمضان)

العمالة التونسية
ادارة المال العامة
خدمة املاك البايليك
اعـــلان

يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ابريل سنة ١٨٩٢ باقي ثلاث ساعات للزوال ستقع الدلالة العمومية بدار السكة بباردو على ما يراد بيعه من مكينات وماعون ومعادن مثمنة وغير ذلك من الالات التي لا تصلح لخدمة السكة وهي فابور قوته اربعة من الخيل وفابور آخر قوته عشرون من الخيل ونحاسات واوراق من حديد وقضبان من حديد ايضا وطاوات بمغازلها وسيورها وعجلات لمكينات ومخرطة كبيرة من حديد ومخارط من لوح مختلفة الانواع وكيور وزبرات وقوادم ومربوعات ومنقالات ومبارد واحجار معدة للرحى وابواط وبجمور احمر وكوشات للمعدن وزاز وبسكولات وموازين وسبايك من ذهب ومن فضة وسكة قديمة وحلي وصناديق معدة لوضعه واسرة الخدمة وخزائن من حديد وبتاتي وعدة انآت من حديد ومن لوح وآلات لثقب الابيار وشيمات مفتولة من تل وقطع من ذكير ومن رصاص ومن حديد ومن معادن شتى وبندرارات وسلاليم وخشب للسبغ مع عدة اشياء مختلفة الانواع وبيع ما ذكر على ما هو عليه من صحة وفساد والدولة لا تاخذ تحت عهدتها الاشياء المباعة ودفع الثمن يكون حالا وعلى المشتري خمسة ريالات في المائة زيادة على ثمن المبيع وذلك في مقابلة مصاريف الاشهار وعليه ايضا رفع الاشياء الغير المرسومة في الارض في ظرف ثلاثة ايام والمرسومة في الارض في ظرف خمسة ايام ومن اراد الاستفسار فليقدم الى ادارة املاك البايليك الكائنة بنهج النمساء نومرو خمسة عشر وحرر بتونس في ٥ ابريل سنة ١٨٩٢

ورد لنا الاعلان الاتي من ادارة جريدة المحروسة فادرجناه بحروفه

مطبوعات جديدة

الكتب الاتية تطلب من ادارة جريدة «المحروسة» بمصر

القول الحقيق
في رثاء وتاريخ المغفور له الخديوي «محمد باشا توفيق»

تاليف عزيز افندي زند مدير جريدة «المحروسة» ومحررها — وهو كتاب يتضمن رسم المغفور له المشار اليه ومقدمة تمهيدية وبيان اسباب مرض ووفاة الفقيد العزيز وتقارير الاطباء بشانها واقوال الجرائد المصرية والاجنبية في رثائه وشرح مناقبه الكريمة ومراثي الشعراء والادباء وترجمة حياته وذكر الاصلاحات التي جرت في عهد ولايته وغير ذلك

ثمنه ١٥ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرش ونصف (٣٫٧٥ فرنكات تقريبا)

«اللزوميات» او «لزوم ما لا يلزم»

تاليف ابي العلاء المعري الفيلسوف الحكيم المشهور، وهو جزآن كبيران (وقف على طبعه عزيز افندي زند مدير جريدة «المحروسة» وعلق عليه شرحا يوضح مبهمه ويعرب معجمه) ولا يخفى ما لهذا الكتاب النفيس من الشهرة الذائعة والصيت الطائر في بلاد الشرق والغرب

ثمنه ٦٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة ٥ غروش (١٦ فرنكا تقريبا)

ديوان امير المومنين
ابن المعتز

المشهور بالتمثيل الرائق والتشبيه الفائق . وفيه عشرة ابواب في الفخر والغزل والتهاني والتعازي والخمر والعتابات الخ . وهو جزآن —

ثمنه ٢٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرشان (خمسة فرنكات ونصف

اعلان

المسيو داتان نائب دار بانر الكائن مخزنه بلصق البانكة الجريان بنهج البرتغال يعلم الجمهور بان لديه عسل من النوع الفايق معد للبيع باثمان زهيدة فمن له رغبة في ذلك فليسال عنه من المحل المذكور

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة مرسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتني الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك رباعا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لمحل المسيو جالو الكائن بنهج السبخاء عدد ٩ من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة بعد الزوال

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيص الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الّا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منها فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الّا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سافقان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع — وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم — كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر — وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)